لم يذكر حكم الوقف الوقف على ما اخره بالمتكلم فاثبتها اكثر من حذفها
سواحركت وصلا اوسكنت فيقال جاءني غلامي ورايت غلامي ومررت بغلامي
ويجوز جاءني غلامْ ورايت غلامْ ومررت بغلامْ وفي المفصل والمفتاح ما يدل
على ان من يحرك يا المتكلم وصلا لا يحذفها وقفا لان المقصود من حذفها
الفرق بين الوقف والوصل وذلك حاصل بتحريكها فلا حاجة الى
حذفها والحق جواز حذفها فقد جاء في التنزيل فما اتاني الله
مفتوحا وصلا محذوفا وقفا وقفا في قراءة ابي عمرو وقالون وحفص
قوله فيجب اثبات الياء فيها خالف في المنصوب في المفصل
قوله فلا يحتاج الى ذلك ينظر ما معنى ذلك وما اشار اليه قوله
فتتقول سنة ومنها انظر رسم الصلة في هذه المواضع مع ما ياتي
قريبا ان صلة الضمير المرفوع والمجرور لا صورة لهما في الخط قوله
قوله الذي ليس ها التانيث تبع في هذا التعبير الناظم ولو عبر
بقوله الذي ليس تا التانيث كان اجود لان الها انما تثبت وقفا
ولو كان الناظر الى الوقف لقلب الف الصرف الى التنوين لا لغلاب
التنوين فيه وقد تفطن لذلك بعد فقال وتعين ذلك في
الوقف على تا التانيث قوله خط بين يدي الحروف قال ابو
حيان انما كان خطا لان الروم اكثر من الاشمام والخط اكثر
من النقط وكان بين يدي الحروف ليلا يلتبس بالعتمة قوله
وهي ان يكون الحرف الموقوف عليه متحركا هذا هو الشرط الذي
زاده على المصحيث قال بل سنة لكن قد يقال كون الموقوف
عليه متحركا موضوع المسئلة كما هو ظاهر قوله الصرف في

الوقف

الوقف على المتحرك فلا يصح جعله شرطا للمسئلة قوله في اسم
او فعل ينظر هل التقييد بهما لاخراج الحرف نعم فلا يوقف عليه
بما ذكر اولا فليتامل الظاهر والله اعلم ان التقييد للاخراج وذلك
لان الحروف لا يتصرف فيها وفي هذه الامور نوع تصرف وربما
يعم خروجها من قول الناظم حرف وشبهه من الصرف بري تامل قوله
لقد خشيت الخ تمام البيت مثل الحريف وافق القنصا قال العيني
والشواهد في جد باحيث شدد الباء والقياس جدبا وهو تقيض
الخصب واما قوله القصا فالقياس فيه القصب لكنه اضطر
فحرك في الوصل كما كان ساكنا وترك التضعيف على حاله في
الوقف تشبيها للوصل بالوقف في حكم التضعيف انتهى وتامل
قوله ما كان ساكنا الخ ثم ظهر لبعضهم الاحتراز بقوله الوصل
وصل الياء بالالف بعدها وكذا في قوله للوصل قوله وهو ان
يكون ما قبل الاخر ساكنا اي حال النقل اليه والا فقد يكون متحركا
ثم تسلب حركته قوله وان يكون المنقول صحيحا هذا هو الشرط
السادس الذي زاده اخرم هنا وقدم ما زاده سابقا يقينا
ولنا خرما هنا خصص قول المص والشرطان الاخيران بقوله في
كلامه فصل قوله لانه قد انتقل الخ يوخذ منه انه قبل التحقيق
يوقف عليه بالها لاجل النقل الى الاسمية وظاهر كلامه انه
لو وقف عليه بها وينظر ما الحكم اذا سمي بثمت وربت ولعلت
ولات فليتامل وقد يقال انه قبل التحقيق على حزبة لا يوقف عليه
بالها لان جانب الفعلية والحرفية ج فيه قوي فتبقى على سكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)